صديق ياسمين

قصة: عبير الطاهر

رسوم: أمران أشكين





صديق ياسمين

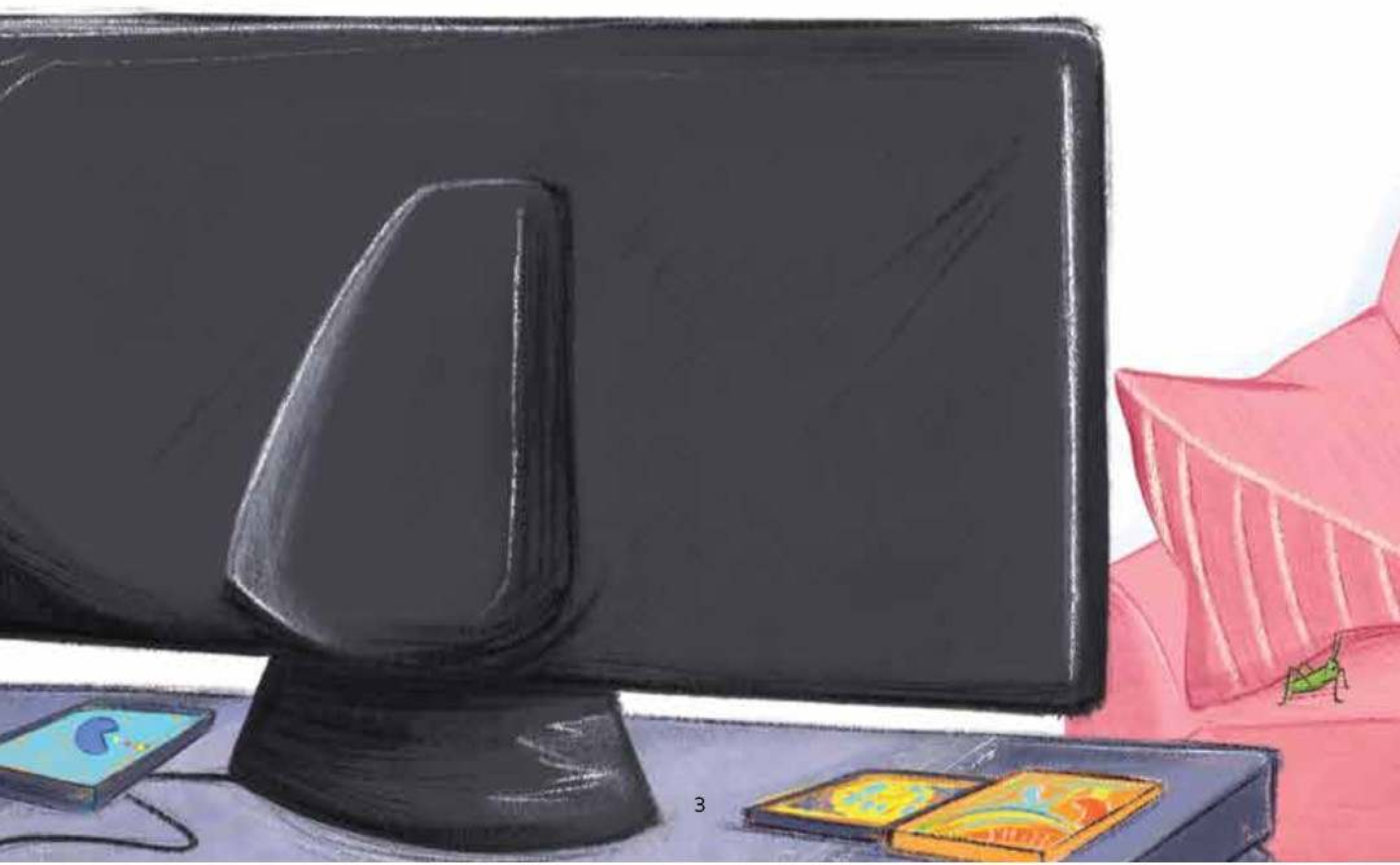
قصّة: عبير الطاهر   رسوم: أُمران أشكين



** يوجد في كل صفحة **جندب** صغير، ابحث عنه



ياسَمينُ بِنْتٌ خَجولَةٌ جِدًّا، تَقْضي مُعْظَمَ أَوْقاتِها
فِي اللَّعِبِ مَعَ صَديقِها الوَحيدِ، التِّنّينِ الأَخْضَرِ.



حينَما كانَتْ ياسَمينُ تَذْهَبُ إلى طَبيبِ الأَسْنانِ،
كانَ التِّنّينُ يُرافِقُها وَيُشَجِّعُها.





ثُمَّ يَقولُ لَها:

«لا تَخافي وَأَنا مَعَكِ، كُلُّ شَيْءٍ سَيَكونُ عَلى ما يُرامُ».



وَعِنْدَما كانَتْ أُمُّها تَأْخُذُها إِلى المَتْجَرِ،



كانَ التِّنّينُ يُساعِدُها في اخْتِيارِ المَأْكولاتِ المُفيدَةِ،

وَغَيْرِ المُفيدَةِ أَيْضًا.





في الحَديقَةِ العامَّةِ،
كانَ التِّنّينُ يَتَأَرْجَحُ مَعَها.
فَإذا أَزْعَجَها أَحَدُ الأَوْلادِ، يُخْرِجُ
التِّنّينُ اللَّهَبَ مِنْ فَمِهِ،
فَيَهْرُبُ المُشاكِسُ مَذْعورًا.

وَتَضْحَكُ ياسَمينُ.





وَقْتَ الغَداءِ، تُجْلِسُ ياسَمينُ التِّنّينَ
أَمامَها، وَتَضَعُ لَهُ صَحْنًا وَمِلْعَقَةً.
تُطْعِمُهُ وَيُطْعِمُها.

«ما أَلَذَّ الأَكْلَ في وُجودِ صَديقٍ!».





فِي اللَّيْلِ، تَضَعُ ياسَمينُ التِّنّينَ بِجانِبِها.
تُحَدِّثُهُ وَيُحَدِّثُها.

«عَجيبٌ! لِماذا لا يَسْمَعُ التِّنّينَ أَحَدٌ غَيْري؟».



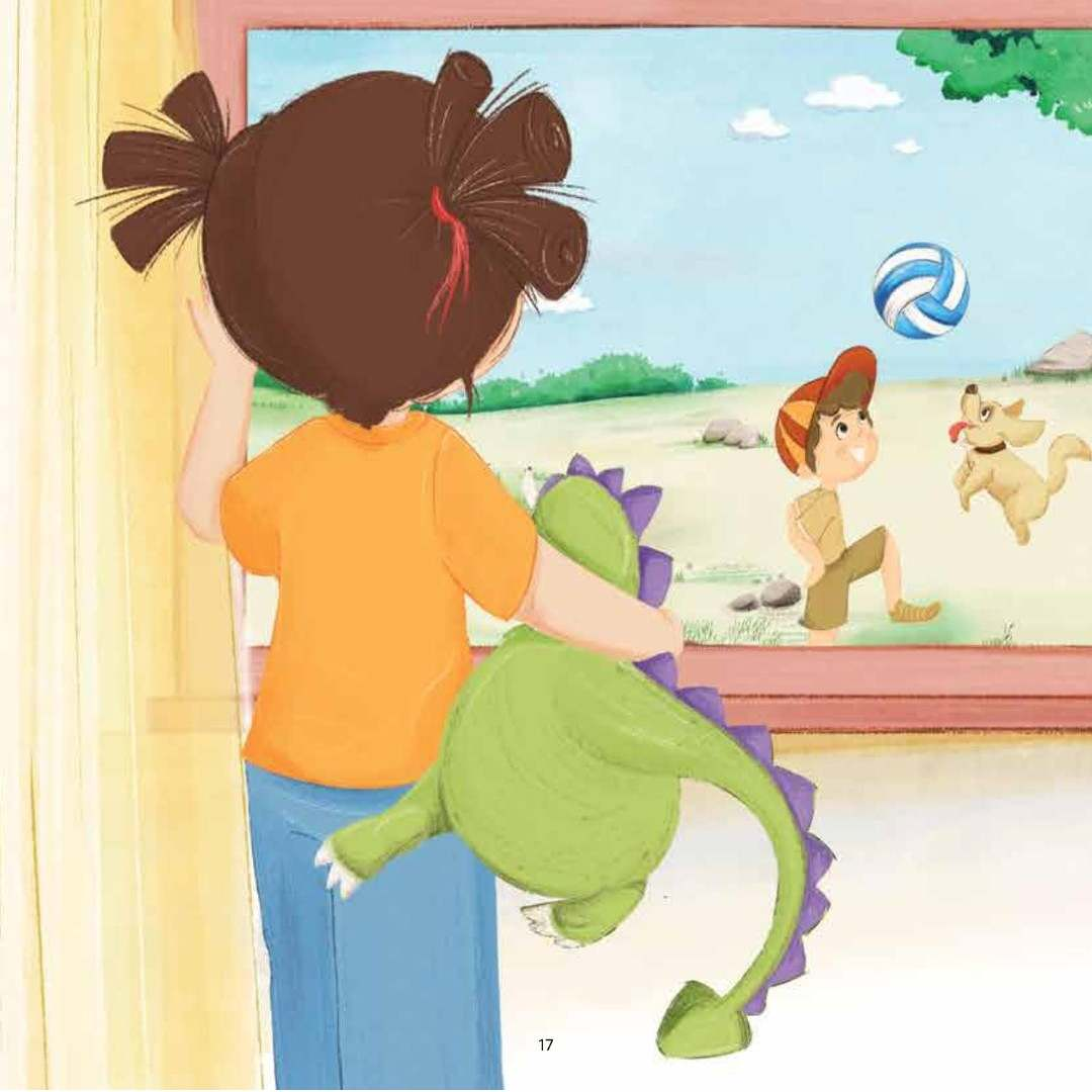


وَحينَ يَدُبُّ النُّعاسُ في عَيْنَيْها، تَضُمُّ التِّنّينَ إِلَيْها.
فَيَحْرُسُها، وَيَطْرُدُ الأَشْباحَ مِنْ غُرْفَتِها.


بوووو!



كانَتْ ياسَمينُ تُشاهِدُ دَوْمًا
مِنْ نافِذَتِها وَلَدًا يَلْعَبُ.
كَمْ تَمَنَّتْ أَنْ تَلْعَبَ مَعَهُ!
غَيْرَ أَنَّها كانَتْ تَخْجَلُ،
فَتَكْتَفي بِمُراقَبَتِهِ.





فِي يَوْمٍ، وَقَعَتِ الكُرَةُ داخِلَ غُرْفَتِها.



حَمَلَتْها ياسَمينُ بِسُرْعَةٍ،

وَرَمَتْ بِها إِلى صاحِبِها.

نَظَرَ الوَلَدُ مُبْتَسِمًا وَقالَ:
«هَلْ تُحِبّينَ أَنْ تَلْعَبي مَعي؟».



تَرَدَّدَتْ ياسَمينُ، وَاحْمَرَّ وَجْهُها، ثُمَّ نَظَرَتْ إِلى صَديقِها
التِّنّينِ الأَخْضَرِ، وَإِذا بِهِ يَبْتَسِمُ لَها وَيَقولُ:
«هَيّا اذْهَبي مَعَهُ».







تَشَجَّعَتْ ياسَمينُ، وَخَرَجَتْ مِنْ غُرْفَتِها مُسْرِعَةً لِتَلْعَبَ مَعَ صَديقِها الجَديدِ.

وَبَيْنَما هِيَ تُغْلِقُ البابَ، وَقَعَ نَظَرُها عَلى صَديقِها التِّنّينِ.

نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِحَنانٍ، رَمَتْهُ بِقُبْلَةٍ وَهَمَسَتْ:

«لَنْ أَنْساكَ».

دار الياسمين
للنشر والتوزيع

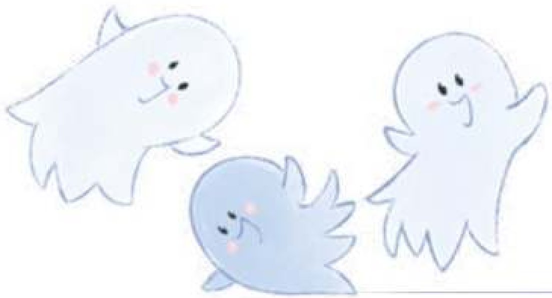
نص © عبير الطاهر
رسوم © أُمران آشكين

الترقيم الدولي: ISBN 978-9957-682-89-7
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: 2023/7/3479

رقم التصنيف: 813.9282

الواصفات: /القصص العربية/ /أدب الأطفال/ /الأدب العربي/العصر الحديث

الطبعة الأولى: 2024



www.alyasminebooks.com